

الحاجات التدريبية لزراع محصول الخيار في البيوت البلاستيكية في قضاء سامراء / محافظة صلاح الدين

حسيب محمود امين العجيلي* ومحمود حديس جاسم الجميلي

جامعة تكريت - كلية الزراعة

الخلاصة

استهدف البحث تقدير الحاجات التدريبية لزراع محصول الخيار في البيوت البلاستيكية في قضاء سامراء / محافظة صلاح الدين، وإيجاد علاقة الارتباط بين الحاجات التدريبية للزراع وكل من العوامل المستقلة الآتية: (العمر، التحصيل الدراسي، الدخل السنوي، الاتصال بمصادر المعلومات، الاستعداد للتغيير)، وتحديد علاقة الانحدار بين الحاجات التدريبية لزراع محصول الخيار في البيوت البلاستيكية وجملة العوامل المستقلة، شمل مجتمع البحث جميع زراع الخيار في قضاء سامراء، المسجلين رسمياً في شعبة زراعة سامراء، والبالغ عددهم (127) مزارعاً، وبعد استبعاد عينة الاختبار الأولي البالغة (30) مزارعاً أصبح عدد الزراع الخاضعين للبحث (97) مزارعاً، أعدت استمارة استبيان تضمن الجزء الأول بعض العوامل المستقلة ذات العلاقة بالمزارعين، أما الجزء الثاني فقد تضمن عدداً من الفقرات موزعة على مجالات البحث المختلفة في (إدارة البيت البلاستيكي، تحضير الأرض، موعد وطريقة الزراعة، التسميد، الري، الترقيع والخف، مكافحة الآفات الزراعية و الجني)، تم استخدام عدد من الوسائل الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة أهمها (المدى، الوسط الحسابي، قانون بيرسون، قانون سبيرمان، اختبار t وتحليل الانحدار). أظهرت نتائج الدراسة أن (86، 60 %) من المبحوثين هم من ذوي احتياج متوسط يميل إلى الارتفاع، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين الاحتياجات التدريبية (و الدخل السنوي والاستعداد للتغيير). وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباط معنوية سالبة بين الاحتياجات التدريبية والعوامل الآتية: (العمر، التحصيل الدراسي، الاتصال بمصادر المعلومات). وقد استنتج الباحث أن هناك حاجة إلى أنشطة تدريبية وإرشادية في منطقة البحث. ويوصي الباحث بضرورة قيام المركز الإرشادي في محافظة صلاح الدين للإرشاد والتدريب الزراعي بإعداد دورات تدريبية في قضاء سامراء. وتفعيل دور الاعلام الزراعي من خلال الاذاعة والتلفزيون في المحافظة.

الكلمات المفتاحية:

الحاجات التدريبية، زراع الخيار، البيوت البلاستيكية.

للمراسلة:

حسيب محمود امين العجيلي

البريد الإلكتروني:

Haseeb-ajily@yahoo.com

The Training Needs and Cognitive Option Crop Crous in Green House in Salah Al Din Province\ Samarra District

Haseeb M. Amin Al-Agelly and Mahmood H. Jassim Al-Jumaily

Tikrit University College of Agriculture

ABSTRACT

Key words:

Training needs, Cucumber crop farmers, green houses.

Corresponding author:

Haseeb M.A. Al-Agelly

E-mail:

Haseeb-ajily@yahoo.com

Training needs assessment and cognitive option crop growers in greenhouses in Samarra / Salah ad Din district. As well as finding a correlation between training needs and knowledge of farmers and factors independent as (Age, educational attainment, annual income, the standard of living, contact sources of information, willingness to change and determine the regression between training needs and knowledge to farmer's crop option in greenhouses and inter independent factors.

Research community included all option growers in the district of Samarra, officially registered in the Agriculture Division of Samarra, totaling (127) farms, and after the initial exclusion of the test sample of (30) agricultural farms became subject to search (97) farmer. data collected by questionnaire included two parts the first part included independent factors, while the second part has included a number of paragraphs spread over areas of research of different research filed (management greenhouse, preparing the ground, time

* البحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الأول

and manner of Agriculture, fertilization, irrigation , patching and slippers , agricultural pest control , harvesting) .
used a number of statistical methods for the analysis of the study data most important (range, arithmetic mean Pearson, Law, Spearman, Law, (t) test , regression analysis) .

The results showed that (% 86,60) of the respondents are with the needs average height to middle ,As the results showed a correlation significant positive between training needs and (income and prepare to change). as results also showed a correlation significantly negative between training needs and the following factors: (age, educational attainment, contact information sources) .

Researcher concluded that the need for training and extension activities in research area The researcher recommends that the extension center in the province of Salah al-Din for extension and agricultural training to prepare training courses in the district of Samarra. And activate the role of agricultural media through radio and television in the province

المقدمة ومشكلة البحث:

تمثل التنمية الزراعية أحد الأركان المهمة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتتضاعف أهميتها خاصة في مجتمعات البلدان النامية التي يعد القطاع الزراعي فيها بمثابة الركيزة الرئيسة للاقتصاد الوطني، وأن تحقيق التنمية الزراعية يتطلب وجود تقانات زراعية جديدة (الخفاف ، 2010: 1) و تُعد الزراعة المحمية إحدى التقانات الحديثة في إنتاج محاصيل الخضر في غير مواسمها التي تمثل التفاعل بين العلوم الزراعية والهندسية (السامرائي، 2000: 1) ، وقد شهدت الزراعة المحمية توسعاً كبيراً على المستوى العالمي والعربي خاصة خلال الربع الأخير من القرن الماضي . وذلك لأسهامها الكبير في تحقيق الأمن الغذائي لمواطنيها (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2000: 111). ولغرض تطبيق الفلاح للمستحدث في حقله يجب التغلب على الصعوبات الزراعية التي تواجهه والنهوض بالانتاج لكي يشعر بالارتياح والحرص على تطبيق تلك المهارات في الأعوام القادمة (قشطة ، 2013 : 34) . أدخلت الزراعة المحمية إلى العراق في الستينات من القرن الماضي لتوفير بعض محاصيل الخضر الصيفية المهمة كالطماطة والخيار والباذنجان والشجر وغيرها خلال موسم الشتاء والربيع المبكر لسد جزء كبير من حاجات السوق المحلية من هذه المحاصيل ومنع استيرادها من الخارج، إذ وقد احتلت محاصيل الخضر الأهمية النسبية الثانية بعد الحبوب في القطر وقد شكلت زراعة الخضر المحمية في بداية التسعينيات (30,6 %) من المساحة المزروعة بالخضر (السامرائي، 2000 : 4) ، وتعد البيوت البلاستيكية إحدى صور الزراعة المحمية التي تكون مفضلة لدى مزارعي الخضراوات لغرض زيادة الإنتاج وتحسين نوعيته وإطالة مدة الإنتاج بأقل كلفة ، وأن الاستغلال الكثيف للبيوت البلاستيكية يحقق إمكانية الحصول على كميات كافية من الخضر وتحقيق الربح الاقتصادي عن طريق الاستغلال الأمثل للتربة ووسائل الإنتاج المستعملة (العبيدي ، 2003: 1). من محاصيل الخضر التي تزرع تحت البيوت البلاستيكية (الخيار) خلال موسم الشتاء والربيع المبكر ويعد الخيار (cucumber) من محاصيل العائلة القرعية (Cucurbitaceae) المهمة في بلدان العالم ومنها العراق و قد حدث تطور كبير في مجال إنتاج الخيار سواء تحت ظروف الحقول المكشوفة أو بتطبيق تقانات الزراعة المحمية، (عمران ، 2004 : 1).

يُعتبر العنصر البشري من أهم عوامل الإنتاج ، لأنه أهم العناصر المحددة للطاقة الإنتاجية بل ويتوقف عليه استغلال عناصر الإنتاج الأخرى وهو القادر على تحويل الموارد المختلفة إلى منافع إنسانية (السعدي، 2006: 2)، تُعد محافظة صلاح الدين من أكثر المحافظات العراقية استخداماً لتقانة البيوت البلاستيكية وقضاء سامراء في المحافظة من أكثر الأفضية زراعة لمحصول الخيار تحت البيوت البلاستيكية، وعلى الرغم من سعة المساحة المزروعة بمحصول الخيار في

القضاء إلا أن إنتاجية هذا النمط الزراعي تعد منخفضة إذ تبلغ إنتاجية البيت الواحد في العروتين (6) طن* إنَّ انخفاض إنتاجية هذا المحصول واستمرارية هذا الانخفاض يعد مشكلة إنتاجية واقتصادية لكل من المنتج والمجتمع فهي خسارة اقتصادية للمنتج وعائلته بالمنظور الاقتصادي وخسارة اقتصادية للمجتمع ، (الحشيري 2003: 2) ولضمان تنفيذ الزراع المهارات الزراعية بكفاءة يجب معرفة مستوى معارفهم ومهاراتهم الحالية وتحديد الفجوة بين المستوى الحالي والمستوى المرغوب فيه (قشطة، 2012: 47) و يرى الطعاني أن التدريب هو عملية تهدف إلى معاونة الأفراد على تحسين خبراتهم ومهاراتهم وقدراتهم وتطويرها وتنميتها وزيادة معلوماتهم، بهدف تغيير أو تعديل لسلوكهم أو اتجاهاتهم لتطوير النواحي الايجابية في العمل (الطعاني ، 2010 : 16) . في حين عبر Bernard عن التدريب بأنها المحاولة لتحسين أداء الفرد بالوظيفة الحالية التي يؤديها ، وهذا يعني تغييرات في معارف أو مهارات أو مواقف وسلوكيات معينة (Bernard ، 2003 : 167) . فيما يعرفه (Ivan) بأنه محاولة لتحسين الأداء الحالي والمستقبلي للعاملين عن طريق زيادة قدراتهم على الانجاز (Ivan, 1995 : 423) . ويرى (Byars and Rue) بأن التدريب عملية تعليمية تؤثر في اكتساب مهارات ومبادئ وقواعد واتجاهات تزيد من أداء العاملين ، (Byars and Rue, 2004 : 190) . ويعرف التدريب في العلوم والمعارف السلوكية بـ (التعليم) وتختلف طرق التدريب أو التعليم ووسائله باختلاف أوجه المنهج العلمي والسلوكي للفرد وطرائقه ويمكن أن يتعلم ذاتيا من خلال الاطلاع والتقليد والتناقض واكتساب الخبرة والمعرفة (الوليد ، 2008 : 171) . ولم يعد هناك مجال للشك بأهمية التدريب والدور الذي يؤديه في تطوير التنمية ، فالاهتمام بالعنصر البشري واعطاءه المكانة المرموقة بين اهتمامات الإدارة، يمهّد السبيل لتحقيق أعلى درجات الكفاءة، فتطور الأنظمة وتجديد الآلات والتجهيزات والحصول على مواد ومستلزمات أجود لا يمكن أن تؤدي إلى أية نتائج إيجابية، إن لم يرافقها اهتمام بالأفراد عن طريق زيادة معرفتهم ومهاراتهم ، ليكون الفرد صالحاً للقيام بعمله بكفاءة وإنتاجية عالية مرضية (Decenzo & Robbins, 2001 : 215) . ونظرا لأهمية التدريب في رفع الانتاجية في زراعة محصول الخيار في البيوت البلاستيكية جاءت فكرة هذه الدراسة لتشخيص الاحتياجات التدريبية والمعرفية للزراع وتحديد ما من خلال الاجابة على التساؤلات الآتية :

- ما مستوى الحاجات التدريبية لزراع الخيار في البيوت البلاستيكية في قضاء سامراء / محافظة صلاح الدين؟
- ما علاقة الارتباط بين الحاجات التدريبية للزراع في مجال زراعة محصول الخيار في البيوت البلاستيكية وكل من العوامل الاتية: (العمر، التحصيل الدراسي، الدخل السنوي، الاتصال بمصادر المعلومات والاستعداد للتغيير؟
- ما علاقة الانحدار بين الحاجات التدريبية والمعرفية للزراع في مجال زراعة محصول الخيار في البيوت البلاستيكية وجملة العوامل المدروسة ؟

أهداف البحث:

- تقدير الحاجات التدريبية لزراع محصول الخيار في البيوت البلاستيكية في قضاء سامراء في محافظة صلاح الدين.
- ايجاد علاقة الارتباط بين الحاجات التدريبية لزراع محصول الخيار في البيوت البلاستيكية في قضاء سامراء في محافظة صلاح الدين وكل من العوامل المستقلة الاتية: (العمر، التحصيل الدراسي، عدد سنوات زراعة محصول الخيار، الدخل السنوي، عدد البيوت البلاستيكية، مستوى المعيشة، الاتصال بمصادر المعلومات، الاستعداد للتغيير و الاتجاه نحو التدريب) .
- ايجاد علاقة الانحدار بين الحاجات التدريبية لزراع محصول الخيار في البيوت البلاستيكية في قضاء سامراء في محافظة صلاح الدين وجملة العوامل المستقلة المدروسة.

الفرضيات الاحصائية : تم وضع الفرضيات الإحصائية الآتية:

- 1 - لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات التدريبية لزراع الخيار في البيوت البلاستيكية في قضاء سامراء / محافظة صلاح الدين والعمر.

- 2 - لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات التدريبية لزراع الخيار في البيوت البلاستيكية في قضاء سامراء / محافظة صلاح الدين و التحصيل الدراسي للزراع .
- 3 - لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات التدريبية لزراع الخيار في البيوت البلاستيكية في قضاء سامراء / محافظة صلاح الدين و الدخل السنوي للزراع .
- 4 - لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات التدريبية لزراع الخيار في البيوت البلاستيكية في قضاء سامراء / محافظة صلاح الدين والاتصال بمصادر المعلومات.
- 5 - لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات التدريبية لزراع الخيار في البيوت البلاستيكية في قضاء سامراء / محافظة صلاح الدين والاستعداد للتغيير .

التعريفات الاجرائية

- 1 - الحاجات التدريبية : هي الفجوة القائمة بين المستوى الحالي للمهارات والمعارف المتعلقة بزراعة محصول الخيار في البيوت البلاستيكية وبين المستوى المرغوب فيه.
- 2 - الاستعداد للتغيير: مدى قدرة المبحوث على إدخال التغيير في حقله وتبنيه للتقنيات الحديثة في الزراعة.
- منطقة البحث:** تم اختيار قضاء سامراء التابع لمحافظة صلاح الدين منطقة لإجراء البحث، وذلك لانتشار زراعة محصول الخيار في البيوت البلاستيكية إذ شهدت السنوات الأخيرة إقبالا واسعا على زراعة هذا المحصول في البيوت البلاستيكية مما جعل القضاء يحتل مرتبة متميزة من بين اقصية المحافظة الأخرى، ولعدم وجود دراسات سابقة تناولت الحاجات التدريبية والمعرفية لزراع الخيار في البيوت البلاستيكية في القضاء.
- مجتمع وعينة البحث:** شمل مجتمع البحث جميع زراع الخيار الذين يمتلكون البيوت البلاستيكية في قضاء سامراء المسجلين رسميا في شعبة زراعة سامراء ، والبالغ عددهم (127) مزارعا ، وبعد استبعاد عينة الاختبار الأولى البالغة (30) مزارعا، أصبح عدد الزراع الخاضعين للبحث (97) مزارعا .
- إعداد استمارة الاستبيان :** لغرض تحقيق أهداف البحث أعدت استمارة استبيان مؤلفة من جزأين أساسيين هما:
الجزء الأول : تضمن عدداً من الأسئلة للحصول على بيانات تتعلق ببعض العوامل ذات العلاقة بزراعة محصول الخيار في البيوت البلاستيكية وهي (العمر، المستوى التعليمي ، عدد سنوات زراعة المحصول، الدخل السنوي عدد البيوت البلاستيكية، مستوى المعيشة، الاتصال بمصادر المعلومات، الاستعداد للتغيير و الاتجاه نحو التدريب).
- الجزء الثاني :** تضمن هذا الجزء عددا من الفقرات موزعة على مجالات البحث المختلفة في (ادارة البيت البلاستيكي ، تحضير الارض ، طريقة الزراعة ، التسميد ، الري ، الترقيع والخف ، مكافحة الآفات الزراعية و الجني)، لقياس الحاجات التدريبية لزراع الخيار في مجال زراعة المحصول تحت البيوت البلاستيكية ، علما بأنه تم استبعاد مجال نصب البيت البلاستيكي لقيام الشركة المجهزة بنصبه للزراع .
- قياس متغيرات البحث:**

- 1- العمر: تم قياسه بعدد سنوات عمر المزارع وقت جمع البيانات .
- 2- التحصيل الدراسي: تم قياس التحصيل الدراسي على وفق المستويات الآتية: (أمي ، يقرأ ويكتب ، ابتدائية ، متوسطة ، إعدادية ، معهد ، كلية) . وقد أعطيت القيم الرقمية (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7) على التوالي .
- 3- الدخل السنوي: تم حسابه من خلال دخل الفلاح السنوي الناتج من زراعة محصول الخيار في البيوت البلاستيكية وقد قدر بملايين الدنانير .

4- الاتصال بمصادر المعلومات: تم قياس هذا المتغير بتحديد عشر مصادر للمعلومات، يستقي منها المبحوث معلومات عن زراعة الخيار في البيوت البلاستيكية ، ووضع أمام كل منها البدائل الآتية : (دائماً ، أحياناً ، لا أتصل) ، وأعطيت لهذه البدائل القيم (2 ، 1 ، صفر) على التوالي.

5- الاستعداد للتغيير: تم قياس هذا المتغير من خلال (10) فقرات وضع أمام كل منها البدائل (نعم) ، (لا) وقد أعطيت القيم (1) ، (صفر) على التوالي .

قياس الحاجة التدريبية :

لغرض قياس الحاجة التدريبية للزراع فقد قسم الموضوع على مجالات عدة تمثلت في (إدارة البيت البلاستيكي ، تحضير الأرض ، موعد وطريقة الزراعة ، التسميد ، الري ، الترقيع والخف ، مكافحة الآفات الزراعية و الجني) ، ووضع أمام كل فقرة أربعة بدائل تمثل أهمية الفقرة وأربعة بدائل أخرى تمثل كمية المعلومات التي يمتلكها المزارع عن تلك الفقرة وقد استخدمت معادلة بوريك في تحديد الحاجة التدريبية عن طريق القانون الآتي : $Tn = (In - Kn) IG$ Tn = أهمية الفقرة أو الموضوع

In = أهمية الفقرة أو الموضوع
 Kn = كمية المعلومات عن الفقرة أو الموضوع

IG = متوسط أهمية الفقرة أو الموضوع

الطرق والوسائل الإحصائية : تم استخدام برنامج spss لغرض تحليل البيانات والوصول الى أهداف البحث .
النتائج والمناقشة:

الهدف الاول : تقدير الحاجات التدريبية لزراع محصول الخيار في البيوت البلاستيكية في قضاء سامراء | محافظة صلاح الدين. تبين أن أعلى قيمة رقمية معبرة عن مستوى الحاجات التدريبية للزراع مستخدمي البيوت البلاستيكية في قضاء سامراء هي (9,86) وأقل قيمة (3,24) وبمتوسط (6,87) و انحراف معياري = 1,64، تم توزيع المبحوثين إلى ثلاث فئات باستخدام المدى كما موضح في جدول (1).

جدول (1) يبين توزيع المبحوثين وفقاً لفئات الحاجات التدريبية

الفئات	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي للحاجة التدريبية
منخفضة (3,24 – 5,44)	13	13,40	4,47
متوسطة (5,45 – 7,65)	57	58,77	6,34
عالية (7,66 – 9,86)	27	27,83	8,86
المجموع	97	%100	

يبين الجدول (1) أن أعلى قيمة لمعدل الحاجات التدريبية ضمن الفئة الثالثة وقد بلغت (8,86). وأن غالبية المبحوثين هم من ذوي حاجات تدريبية متوسطة تميل الى الارتفاع إ، . وقد يعود السبب الى ان البيوت البلاستيكية من التقانات الحديثة وقد يفتقر معظم الزراع الى المعارف والخبرات اللازمة لادارتها بصورة صحيحة .

الهدف الثاني : إيجاد علاقة الارتباط بين الحاجات التدريبية لزراع محصول الخيار في البيوت البلاستيك في قضاء سامراء/ محافظة صلاح الدين وكل من العوامل المستقلة الآتية:

1 - العمر : تبين أن أعمار الزراع انحصرت بين (20- 72) سنة تم توزيع المبحوثين إلى ثلاث فئات باستخدام المدى كما موضح في جدول (2).

جدول (2) يبين توزيع المبحوثين حسب فئات العمر

الفئات	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي للحاجة التدريبية	قيمة r	المعنوية
(20 - 37) سنة	49	50,51	7,22	- 0,21	0,05
(38 - 55) سنة	35	36,09	5,34		
(55 فأكثر) سنة	13	13,40	4,46		
المجموع	97	%100			

يتبين من الجدول (2) أن أعلى قيمة لمعدل الحاجات التدريبية هي ضمن الفئة الاولى وقد بلغت (7,22)، ولايجاد علاقة الارتباط بين المتغيرين استخدم معامل ارتباط بيرسون إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (- 0,21) ، واختبار معنوية العلاقة استخدم اختبار (t) وقد تبين انها معنوية على مستوى (0,05) ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى تراكم المعلومات والخبرات بتقدم العمر مما يقلل من الحاجة التدريبية .

2 - التحصيل الدراسي : تم توزيع المبحوثين حسب تحصيلهم الدراسي كما موضح في جدول (3)

جدول (3) يبين توزيع المبحوثين حسب فئات التحصيل الدراسي

الفئات	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي للحاجة التدريبية	قيمة r	المعنوية
امي	10	10,30	8,64	- 0,27	**
يقرا ويكتب	12	12,38	8,07		
ابتدائية	27	27,84	7,56		
متوسطة	26	26,80	5,29		
اعدادية	3	3,10	5,11		
معهد	10	10,30	5,77		
كلية	9	9,28	3,48		
المجموع	97	%100			

يتبين من الجدول (3) أن أعلى قيمة لمعدل الحاجات التدريبية هي ضمن الفئة الاولى وقد بلغت (8,31) ، ولايجاد علاقة الارتباط بين المتغيرين استخدم معامل ارتباط سبيرمان إذ وجدت قيمة معامل الارتباط (- 0,27) ، واختبار معنوية العلاقة استخدم اختبار (t) وقد تبين انها معنوية على مستوى (0,01) وبذلك نرفض الفرضية الاحصائية ونقبل الفرضية البديلة ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى ان زيادة التحصيل الدراسي للمزارع يزيد من اطلاعه ومعرفته بمتطلبات الزراعة في البيوت البلاستيكية مما يقلل من حاجاته التدريبية .

3 - الدخل : تم توزيع المبحوثين إلى ثلاث فئات كما موضح في جدول (4)

جدول - 4 - يبين توزيع المبحوثين حسب الدخل

المعنوية	قيمة r	المتوسط الحسابي للحاجة التدريبية	النسبة المئوية	العدد	الفئات
0,05	0,22	3,39	26,80	26	اقل من (2) مليون
		5,22	51,55	50	(2,5 - 2) مليون
		6,68	21,65	21	أكثر من (2.5) مليون
			%100	97	المجموع

يتبين من الجدول (4) أن أعلى قيمة لمعدل الاحتياجات التدريبية ضمن الفئة الثالثة وقد بلغت (6,68) ، ولايجاد علاقة الارتباط بين المتغيرين استخدم معامل ارتباط بيرسون إذ وجدت قيمة معامل الارتباط (0,22) ولاختبار معنوية العلاقة استخدم اختبار (t) إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (2,2) وهي أعلى من قيمة (t) الجدولية على مستوى (0,05) وبذلك نرفض الفرضية الاحصائية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات التدريبية لزراع الخيار في البيوت البلاستيكية في قضاء سامراء / محافظة صلاح الدين و الدخل)، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن كلما زاد الدخل المادي للزراع زاد اهتمامهم بزيادة الانتاج ومعرفة العوامل التي تؤثر عليه مما يجعلهم يحاولون معرفة المزيد عن تلك العوامل ومعرفة أهميتها على الانتاج .

4 - الاتصال بمصادر المعلومات : انحصرت القيم المعبرة عن مصادر المعلومات التي يحصل منها الزراع عن زراعة محصول الخيار في البيوت البلاستيكية بين (5 - 18) تم توزيع المبحوثين إلى ثلاث فئات باستخدام المدى كما موضح في جدول (5)

جدول (5) يبين توزيع المبحوثين حسب فئات مصادر المعلومات

المعنوية	قيمة r	الوسط الحسابي للحاجة التدريبية	النسبة المئوية	العدد	الفئات
0,01	- 0,28	8,57	32,99	32	(5 - 9)
		6,38	53,61	52	(10 - 14)
		3,35	13,40	13	(اكثر من 14)
			%100	97	المجموع

يتبين من الجدول (5) أن أعلى قيمة لمعدل الحاجات التدريبية هي ضمن الفئة الاولى وقد بلغت (8,57) . ولايجاد علاقة الارتباط بين المتغيرين استخدم معامل ارتباط بيرسون إذ وجدت قيمة معامل الارتباط (- 0,28) ، ولاختبار معنوية العلاقة استخدم اختبار (t) إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (2,845) وهي أعلى من قيمة (t) الجدولية على مستوى (0,01) وبذلك نرفض الفرضية الاحصائية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات التدريبية لزراع الخيار في البيوت البلاستيكية في قضاء سامراء / محافظة صلاح الدين و الاتصال بمصادر المعلومات)، وقد يرجع السبب في ذلك إلى ان زيادة اطلاع المزارع على المصادر المعرفية المختلفة عن زراعة محصول الخيار في البيوت البلاستيكية تجعلهم اكثر خبرة ومعرفة مما يقلل من حاجاته التدريبية .

ج- الاستعداد للتغيير : تبين أن القيم الرقمية المعبرة عن استعداد الزراع للتغيير انحصرت بين (2 - 10) تم توزيعهم إلى ثلاث فئات باستخدام المدى النظري كما موضح في جدول (6).

جدول (6) يبين توزيع المبحوثين حسب فئات الاستعداد للتغير

الفئات	العدد	النسبة المئوية	الوسط الحسابي للحاجة التدريبية	قيمة r	المعنوية
(5 – 2)	32	32,99	4,67	0,20	0,05
(9 – 6)	52	53,61	5,25		
(أكثر من 9)	13	13,40	7,82		
المجموع	97	%100			

يتبين من الجدول (6) أن أعلى قيمة لمعدل الحاجات التدريبية هي ضمن الفئة الثالثة وقد بلغت (7,82) ولايجاد علاقة الارتباط بين المتغيرين استخدم معامل ارتباط بيرسون إذ وجدت قيمة معامل الارتباط (0,20) ولاختبار معنوية العلاقة استخدم اختبار (t) إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (1,989) وهي أعلى من قيمة (t) الجدولية على مستوى (0,05) وبذلك نرفض الفرضية الاحصائية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات التدريبية لزراع الخيار في البيوت البلاستيكية في قضاء سامراء / محافظة صلاح الدين و الاستعداد للتغيير) ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أنه كلما زاد استعداد المزارع للتغير كان بحاجة أكبر للمعارف والمهارات التي من شأنها تغيير واقع الانتاج الحالي وبالتالي تغيير الواقع الذي يعيشه المزارع .

الهدف الثالث : ايجاد علاقة الانحدار بين الاحتياجات التدريبية لزراع محصول الخيار في البيوت البلاستيكية في قضاء سامراء / محافظة صلاح الدين و جملة العوامل المستقلة المدروسة : ان الغرض من استخدام تحليل الانحدار هو لتفسير العلاقة بين الحاجات التدريبية وجملة العوامل وكذلك معرفة تأثير كل عامل بوجود العوامل الاخرى ، ومعرفة التباين الكلي في الحاجات التدريبية للزراع و قد كانت نتائج تحليل الانحدار كما موضح في جدول (7)

جدول (7) يبين تحديد العلاقات الانحدارية بين الحاجات التدريبية وجملة العوامل المستقلة

Variable	R	R ²	Adj R ²	Mse	B	F	Sig
مصادر المعلومات	0,501	0,251	0,174	157,064	58.768 -0.523	26.872	**
مصادر المعلومات الدخل السنوي	0,558	0,312	0,297	147,283	64.277 -0.879 -0.458	22.382	**
مصادر المعلومات الدخل السنوي التحصيل الدراسي	0,593	0,352	0,342	137,715	69.328 -0.885 -0.385 -0.423	18.221	**

يتبين من الجدول (7) ان العلاقات الانحدارية لكل الاحتمالات الممكنة التي تمت المفاضلة بينها على معنوية النموذج واعلى قيمة لمعامل التحديد واقل قيمة ل Mse . حيث لوحظ ان افضل العوامل في تأثيرها للتغيرات الحاصلة في الحاجات التدريبية عند ادخالها بمفردها هو (مصادر المعلومات) حيث يلاحظ ان زيادة مصادر المعلومات وحدة واحدة سوف يقلل من الحاجات التدريبية بمقدار (-0.523) وان قيمة R² لها بلغت 0,251 حيث ان العامل يفسر 25,1% من التغيرات الحاصلة في الحاجات التدريبية كما موضح في المعادلة الاتية :

$$Y = 58.768 + (-0.521X_1)$$

وعند ادخال التوليفات الثنائية للعوامل المستقلة يلاحظ ان افضل معادلة في تفسير التغيرات في الحاجات التدريبية للزراع كانت لكل من (مصادر المعلومات والدخل السنوي) وان زيادة مصادر المعلومات وحدة واحدة بوجود الدخل السنوي فان الحاجات التدريبية تنخفض (-0.879) وعند زيادة الدخل السنوي وحدة واحدة بوجود مصادر المعلومات فان مصادر المعلومات تقل بمقدار (-0.458) كما موضح في المعادلة الاتية :

$$Y = 64.277 + (-0.879x_1) + (-0.458x_2)$$

وعند ادخال التوليفات الثلاثية كانت افضل معادلة وبالاغتماد على مقاييس المفاضلة في تفسير التغيرات في الحاجات التدريبية لكل من (مصادر المعلومات والدخل السنوي والتحصيل الدراسي) وان الحاجات التدريبية تتخفض بمقدار - , -0.385 , -0.423 (0.885) على التوالي عند زيادة العامل بوجود العاملين الآخرين . كما موضح في المعادلة

$$Y = 69.328 + (-0.885x_1) + (-0.385x_2) + (0.423x_3).$$

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة نستنتج ما يأتي:

- 1- أوضحت النتائج أن غالبية المبحوثين هم من ذوي حاجات تدريبية متوسطة تميل الى الارتفاع، نستنتج من ذلك أن الغالبية من المبحوثين يفتقرون إلى المعارف الكافية في استخدام البيوت البلاستيكية في زراعة محصول الخيار.
- 2- أوضحت النتائج أن المزارعين في معظم مجالات زراعة الخيار تحت البيوت البلاستيكية التي شملتها الدراسة من ذوي حاجات تدريبية متوسطة تميل إلى الارتفاع ويمكن الاستنتاج أن هناك نقص معرفي ومهاري لزراع الخيار في جميع مجالات البحث.
- 3 - أظهرت النتائج بأن هناك علاقة ارتباط معنوية عكسية بين الحاجات التدريبية وكل من العوامل الاتية (العمر والتحصيل الدراسي ومصادر المعلومات)، نستنتج من ذلك أن المزارعين من ذوي المستويات المنخفضة في هذه العوامل هم الأكثر حاجة إلى الأنشطة الإرشادية والتدريبية في مجالات زراعة الخيار في البيوت البلاستيكية.
- 4- أظهرت نتائج تحليل الانحدار ان مصادر المعلومات أكثر العوامل المستقلة في تفسيرها للتغيرات الحاصلة في الحاجات التدريبية لزراع الخيار نستنتج من ذلك اهمية تعدد مصادر المعلومات في اكساب الزراع المعارف والخبرات اللازمة عن استخدام التقنيات الحديثة بكفاءة.

التوصيات : في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- 1- ضرورة تولي المركز الإرشادي في محافظة صلاح الدين بإعداد دورات تدريبية في قضاء سامراء يقوم بها مختصون في الزراعة في البيوت البلاستيكية واعتماد طريقة الايضاحات الحقلية لضمان اكبر قدر من الإفادة للزراع كبار السن .
- 2- تفعيل دور الإعلام الزراعي من خلال قيام قسم الإرشاد وقسم وقاية النبات في مديرية صلاح الدين وبالتنسيق مع إذاعة وتلفزيون المحافظة، بتوجيه برامج إذاعية وتلفزيونية تعليمية لتطوير معارف الزراع ومهاراتهم.
- 3- الأخذ بنظر الاعتبار العوامل التي أظهرت اعلى نسبة تفسير للتغيرات الحاصلة في الحاجات التدريبية للزراع عند اعداد البرامج التدريبية .

المصادر :

- الحشيري، نبيل أحمد محمد ، (2003) ، تقويم بعض عناصر تنفيذ الندوات الإرشادية في بعض المحافظات الوسطى من العراق ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد.
- الخفاف، طلال سعيد حميد، (2010) ، مستوى وعي المزارعين بالآثار السلبية للمبيدات في البيئة بمركز قضاء تلکيف وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة والغابات ، جامعة الموصل .
- السامرائي، حازم عبد العزيز ، (2000) ، الزراعة المحمية في العراق البرنامج الوطني لتطوير زراعة وانتاج الطماطة في العراق، تقرير مقدم الى المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، بغداد .
- السعدي، بيان عبد الرضا، (2006) ، بناء أنموذج لتدريب المرشدين الزراعيين في العراق ، أطروحة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، العراق .
- الطعاني، حسن أحمد، (2010)، التدريب الإداري المعاصر ، ط4 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، كلية العلوم التربوية ، جامعة مؤتة ، عمان ، الأردن.

- العبيدي، أحلام أحمد حسين، (2003) ، الاستغلال الأمثل لوحدة المساحة باستعمال طرائق الزراعة المتداخلة للنمط المكشوف والمحامي ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد.
- عمران، وفاء هادي حسون، (2004) ، تأثير بعض المستخلصات النباتية في نمو وحاصل خيار (*Cucumis sativus* L.) البيوت البلاستيكية المدفئة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد.
- قشطة ، عبد الحليم عباس ، (2012) ، الارشاد الزراعي رؤية جديدة ، جامعة القاهرة .
- قشطة ، عبد الحليم عباس، (2013) ، فلسفة الارشاد الزراعي الناجح ، جامعة القاهرة.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، (2000) ، تقرير أوضاع الأمن الغذائي ، الخرطوم .
- الوليد، بشار يزيد، (2008) ، الادارة الحديثة للموارد البشرية ، الطبعة الاولى ، دارالراية للنشر والتوزيع ، عمان.
- Bernard in ,H. John ,(2003), "Human Resource Management an Experiential Approach ," 3th. ed. Me Graw-Hill com.inc
- Byars ,lioyd L.,& Rue lesliw, (2004),"Human Resource Management" ,7th Ed, Graw-Hill Com .Inc.
- Decenzo, David ,A .& Stephen p. Robbins, (2001), Human resource management ,7th ed ,John Wiley & sons Inc, New York.
- Ivan cevich J.M (1995) "Human Resources Management", Irwin ,Inc